

## برنامج #في\_رياض\_السنة | ح 8 الموسم الأول |

عمر المقبل

ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد. حياكم الله ايها المشاهدات في برنامجكم المتعدد - 00:00:02

اه في رياض السنة النبوية حياكم الله جميعاً وارحب بكم وارحب ايضاً باصحاب الفضيلة زميلي المشاركين في هذا البرنامج الدكتور عمر بن عبدالله المقبل الاستاذ في قسم السنة بكلية الشريعة جامعة القصيم حياك الله الدكتور عمر حياك الله وفضيلة الدكتور صالح بن فريج - 00:00:35

البهال الاستاذ المشارك بكلية التربية في آآ في كلية التربية بالزلفي جامعة المجمعة فحياك الله يا دكتور صالح الله يحييك اهلاً بكم جميعاً. اه كنا في الحلقة الماضية توقفنا على حديث كعب ابن مالك رضي الله تعالى عنه وقد امضينا في هذا الحديث حلقة - 00:00:58

هذه هي الحلقة الثالثة وتوقفنا على قول كعب رضي الله تعالى عنه حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستثبت الوحي اه اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعزل ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله - 00:01:18

يأمرك ان تعزل امرأتك. فقلت اطلقها قال لا بل اعزلها. هنا في هذا الموقف استجابة ابه من كعب ابن مالك رضي الله تعالى عنه وكان عنده الاستعداد التام لان يطلقها لكن تبين له ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد ان يطلقها انما اراد ان يعتزل - 00:01:38 ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون الحقيقة هذه السمة عند الصحابة جميعاً ولا سيما عند كعب رضي الله تعالى عنه في هذا الموقف. نريد دكتور عمر اضاءة حول هذا المعنى - 00:01:58

اه هو الامر كما تفضلتم هذا يعني مشهد مشرق جداً في هذا الحديث. اه تبين فيه اه اثر التربية اليمانية التي سبقت هذا الموقف في سنوات طويلة ربى بها النبي عليه الصلوة والسلام اصحابه على اه التسليم وعلى الاستجابة وتربوا - 00:02:18

بالفعل على هذه الآيات الكريمة التي تنزلت في سورة الانفال وتنزلت في غيرها من السور. استجابة تامة لامر الله ورسوله. وما دمتم تفضلتم بهذه الكريمة وهي اية الاستجابة نلحظ انها جاءت في سورة الانفال وصدر سورة الانفال اشار الله سبحانه وتعالى فيها الى قضية الرغبة - 00:02:38

التي كانت في نفوسهم تجاه العبر. وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. لم يكن استعدوا للمواجهة مع انهم لم يكونوا مستعدين للقتال. ابداً. فكان من المناسبة اه يعني او كان بين هذا المعنى وهذه الآية - 00:02:58 من الظهور شيء كبير. امتدت هذه التربية واصبح هذا الجيل يتربى على هذه المعاني حتى جاء هذا الموقف. وكما قيل الشدائدين تبين معانٍ الاخلاق هذه شدة لا شك عظيمة يعني ان يعيش رجل شاب مثل كعب وفي مجتمع - 00:03:18

صغير كالمدينة والهاجر له اكابر وافاضل الناس على وجه الارض لا يوجد احد افضل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر عثمان علي بقية الانصار جماعته وابناء عممه كلهم يهجرونها لا شك ان هذا امتحان شديد. ثم بعد اربعين ليلة من الهجر بدل من ان يعني كما يقال - 00:03:38

او ينتظر ينفرج هذا المشهد الشديد اذا به يزداد شدة ثم العجب ما هو؟ لم يقل كعب الله المستعان. الا يكفي ان اهجر؟ الا يكفي ان

اقاطع خارج اسوار بيتي؟ حتى يتطلب مني ان افارق اخص الناس بي. ومن استطيع - [00:03:58](#)

كما يقال اهيض او يعني يعني اتحدث اليهم واحف عنني هذه اللوعة وهذه الشدة. يعني حصار اجتماعي نفسي اجتماعي. سمه يعني مع كل الجواب. لكنه لم يقل ذلك. بل بادر هو قال ماذا يريد مني اطلقها ام ماذا افعل؟ ولسان - [00:04:18](#)

الحال والمقال انا مستعد ان انفذ اي شيء يأمرني به. الله اكبر. ومن اصعب الاشياء ان يؤمر الانسان بفرار احباه. بفرار احباه. والله تعالى سم الزوجة نفسها. خلق منها زوج اه الله سبحانه وتعالى يقول خلق لكم من انفسكم ازواجا. فاذا كانت هذه زوجة وحبيبة ثم يقال له - [00:04:38](#)

بالوحي فارقها. لا يفعلها الا من ايمانه وحبه لله ورسوله اعظم من حبه لهذه النفس التي امامه وهكذا هذا المشهد هو نسخة يعني تتكرر في عدة مواقف لا تجد قوم يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله كم من صاحبي ابتي - [00:04:58](#)  
ابي اب كافر وكم من اه اب ابتي بابن وهكذا تجد هذه المظاهر والمشاهد تتجدد وتتكرر في عدة مواقف كعب يثبت بهذا الموقف اه اولا اولا يعني هذا لا شك فضل الله عز وجل لكن له اسباب يعني اثر التربية النبوية لهذا الجيل العظيم. والامر الثاني منقبة له - [00:05:18](#)

اظهر الله عز وجل صدق ايمانه وابراهيم في الصدق بلاء عظيمها حتى يعني يزول العجب بعد ذلك ان ترى انت تجد الاية تجعل هؤلاء الثلاثة قدوة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا وكونوا مع الصادقين. هذا الحقيقة مشهد يعني عجيب ونادر. اه - [00:05:38](#)  
آ يعني نادر بحق وليس هذا هو المشهد الوحيد فقط في الصدق يعني يأتي الى ابي قتادة ابن عمه ويتسور الجدار ويطلب منه المحادثة وآخر لا يسمع منه سوى كلمة الله ورسوله اعلم. حتى ابو قتادة لم يقل نحن الان داخل سور ولا احد يرانا وكعب حالي النفسية صعبة مثلا. وودي اخفف عنه لا - [00:05:58](#)

ساكت لماذا؟ لانه عنده امر نبوبي بان لا يتكلم اقصى ما سمع منه الله ورسوله اعلم وليس جوابا لا قال لا ولا ايه تعلم اني احب الله ورسوله الله المستعان. يبدو هذا منهج لدى الصحابة رضي الله تعالى عنهم. سرعة الاستجابة لله والرسول صلى الله عليه وسلم. وان هذا خط احمر لا يمكن ان يخالفه في حالة - [00:06:18](#)

من الاحوال ولا ان يتحملوا من يخالف. نعم. تذكر حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه حينما حدث وهو في الصحيحين حينما حدث بقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:38](#)  
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. نعم. قال ابن بلال والله ليمعنهم. فغضب عبدالله غضبا شديدا وسبه سب ما سمعتوها يسبه قط يقول الراوي فيبدو هذا منهج لدى الصحابة كان اعترافه غيره وليس اعتراضا على ذات الحديث نفسه لان الزمان تغير نعم - [00:06:48](#)  
وقال كان لسان الحبيبي يقول ذلك الحديث وجاء في سياق معين كانوا الناس على قدره فلما رأوا تغير الناس قال سمعنون لا اعتراضا على حديث رسول الله لا معاذ الله - [00:07:08](#)

يخرج هذا من ابنته عبد الله ابن عمر لكن ساء اباه ان يستر هذا الاعتراض بهذا الاسلوب. جميل. الاية الكريمة اللي استفتح بها دكتور عمر يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. انا التمس منها - [00:07:18](#)

يعني اريد ان تسددوني اذا اذا كان هذا المعنى صحيحا في قوله سبحانه وتعالى او الختام بقوله واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه ان الانسان الذي ليس عنده استجابة لله الرسول يخشى عليه من انحراف القلب او زيف القلب. كقوله تعالى في سورة الانعام ونقلب افئدة - [00:07:38](#)

ابصارهم كما لم يؤمنوا به ونذر في طغيانهم يلمعون يعني يعمهون. قال بعض السلف ان هذا ان هذه الاية فيها تحذير للذى يأتيه امر الله وامر رسوله فلا يستجيب له اول مرة قد يطبع على قلبه الله فلا يمكن من الاستجابة لانه اعرض عنها عن عنا وعنه - [00:07:58](#)  
بينة وعن بصيرة. ما يذكر في هذا الموضوع في الاستجابة لامر الله ورسوله ان يسارع المسلم الى تطبيق امر الله ورسوله حتى ولو لم يعلم حكمته. الله اكبر. فهنا صحيح. كعب بن مالك لما - [00:08:18](#)

قالوا له ان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك. يا سلام. لم يقل ما الحكمة في ذلك؟ نعم. وما السبب؟ وانما سلمت الله وهذا الذي ينبغي لان بعض الناس ربما اذا سمع حكما آتاً سارع الحكمة من حقه ان يسأل الحكمة - 00:08:38

فان كانت ظاهرة فهذا شيء طيب وهي تزيد الایمان ايمانا لكن اذا لم تكن ظاهرة فانه لا يحسن تكفلها ويكتفى بان الله امر او الرسول صلى الله عليه وسلم ويكتفى بهذا في اتباع هذا الامر. واما يقوى المسلم في ان يستجيب لامر الله ورسوله ان السعادة - 00:08:58

كلها هي في اتباع امر الله ورسوله في الدنيا والآخرة. في قصة تلك المرأة آتاً التي في حديث ابي بزرة الاسلامي في صحيح حبان عند مسلم في صحيحه التي ارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليها جلبيب لكي يخطبها من ابويها ثم سمعت ان - 00:09:18

كأنهم لن يوافقوا على هذا الزواج. فقالت الرسول صلى الله عليه وسلم يخطبني لجلبيب وتردون على الرسول صلى الله عليه وسلم امراً ادفعوني اليه فانه لن يضيعني. الله اكبر. فلما تزوجت به اذ سمع جلبيب صوت الجهاد - 00:09:38

اه فخرج مع المجاهدين واستشهد رضي الله عنه. ويقول اه احد رواة الحديث يقول والله ما رأينا اي من كان انفق منها واغنى منها كله ببركة اتباعها لان النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً دعا لها اللهم صب الخير عليها صباً وارتجع العيش عليك يداه - 00:09:58

كذلك فاطمة بنت قيس لما جاءت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت خطبني ابو الجهم وخطبني معاوية ثمنها ومعهم اسامة قال انك يا اسامة. قالت فنكحت اسامة فاغتبطت. الله. فاغتببت. فهذا ثمرة الاستجابة لامر الله - 00:10:18

رسوله في الدنيا والآخرة. مع ان اقتراح الزواج لم يكن الزاميا. لاحظ ومع ذلك ايش؟ استجابة او بادرت وقبلت. بريئة لما خيرها قال صلى الله عليه وسلم آتاً لما اقترح عليها ان تعود الى مغفث زوجها قالت اتأمرني؟ سمعاً وطاعة. اما ان كانت المسألة الى رغبتي فلا حاجة لي به - 00:10:38

رافع بن خديج يقول عن احد اعمامي ظهير بن رافع. يقول لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء كان بنا رافقا. هم ظنوا ان الرسول نهى عن صورة من - 00:10:58

المزارع المباحة وفهم الراوي هذا ليس على الامر على غير وجهه لكن استجابوا استجابوا وهم كانوا اصحاب فلاحة وان زرع لكن ماذا قال هذا الرجل العظيم كلمة تكتب بماء الذهب. قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء كان بالمرافق وطوعية الله ورسوله خير لنا. الله. رضي الله عنه وارضاه - 00:11:08

نذكر كلمة لشيخنا الشيخ العثيمين رحمة الله هو يتحدث عن المسألة هذه الاستجابة لله والرسول آتاً ان عرف الانسان الحكمة فهذا مما يزيده ايماناً ويعيناً وان لم يعرف الحكمة فيجب عليها الاستجابة واعلى انة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما كانوا يسألون عن الحكمة ولا كانوا يسألون ايضاً اذا جاء الامر عن - 00:11:28

بالله عالرسول هل هذا الامر لكن اللي لفت نظري كلمة الشيخ الله يرحمه يقول ومن وجد منكم دليلاً واحداً عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم انهم سألا النبي صلى الله عليه وسلم عن الامر هل هو الوجوب والاستحباب؟ فنحن نفرح به وندعوا له لو وجد دليلاً. كان الشيخ يقول لا اعرف دليلاً يدل - 00:11:48

هذا الكلام بعينه ولا زلت اطلبه الى اليوم ولم اجد. كثرة موجودة حاولت ان ابحث الظاهر لن تجد انا ابده لى لانه اصل ليس من طبعهم يا اخي الاستفسال. ابداً حتى النهي لا يسألون يا رسول الله هو مكره او محظوظ. صحيح - 00:12:08

المقام طلب العلم قد يحتاج طالب العلم ان يعرف هل هذا واجب او مستحب لانه قد يحتاجه في الفتيا يحتاجه في العمل آتاً الى اخره لكن نحن نتكلم على عموم الناس - 00:12:28

على العموم يعني في نفرق بين مجلس العلم والذي يحتاج فيه العالم ان يبسط الادلة والاقوال في المسألة ليعرف ما القول الاقرب في دلالة هذه الآية او في دلالة هذا الحديث - 00:12:38

نعم. لا اشكال في هذا. لكن نحن نتكلم عن انسان يقال له الله تعالى يقول افعل كذا. ثم يتلاؤ ليس من طلبة العلم وليس من الناس - الذين اشكالات او شبهات لا عامي يا اخي قل كما قال الاولون سمعنا واطعنا. ما الذي يعني هو ببني اسرائيل وارادهم؟ عندما امروا -

ان يذبحوا بقرة اي بقرة يذبحونها ومع ذلك ما لونها ادعوا ان ربک يبيین لنا ما هي ادعوا ربک ان البقرة هم لو ذبحوا اي بقرة كفاهم. نعم لكن تلکأوا ولذلك يقول بعض العلماء في الربط بين قصة البقرة وبين اخر السورة مناسبة ظاهرة جدا. اليهود نموذج للتلکأ والعناد والاستفسار - 00:13:08

الذی لا حاجة له والصحابة في اخر السورة لما نزل قوله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسکم وتخفوا ويحاسبکم به الله ثقلت عليه - 00:13:28

فقال النبي صلی الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قالت اليهود والنصاری؟ قولوا سمعنا واطعنا. قال الراوی فذلت بها السننهم. فانزل الله عز وجل. الله. امن الرسول بما انزل اليه من ربه - 00:13:38

عسى الله يجعلنا واياکم منهم امین يعني يفرق الدكتور عمر بين من يتطلب الحکمة والامر هل هو للاستحباب او الوجوب في مقام العلم في مجالس العلم والباب الآخر اللي هو باب العمل. باب العمل نستطيع ان نقول لا يشرع للانسان ان يسأل. يعني هل هذا الاستحباب او الوجوب؟ الا الا اذا - 00:13:48

كان لهذا سبب معین او يتربت عليه ولهذا تجد الفرق بين اناس اليوم وهذی يعني حقيقة اطروحها لانها حاضرة جدا اليوم مع اقول هذا الانفتاح اللي اصبح الانسان يستمع فيه للفتوى من عدة قنوات لا اقصد القنوات الفضائية اقصد عدة اه يعني اه منافذ يسمعها في الفضائيات - 00:14:08

في مقاطع في في او يقرأها في وسائل التواصل اللي يسمعها في عدة وسائل في اليوتيوب وغيره. صار بعضهم لا يسأل الا ليتخفف ان كان استحباب اي ما دام ما هو بواجب كما قال بعضهم الاولون يسمعون السنة لكي يفعلوها. نعم. والمتاخرین يسمعون السنن - 00:14:28

حتى قال بعضهم والله المستعان اترككم آآ يعني مخبين علينا ادلة ان المسألة فيها خلاف مثلا في مسألة صلاة الجمعة مسألة كذا ومسألة كذا. يا اخي ما اخفيتكم الكتب موجودة لكن ليس من منهج العالم ان يربى الناس على التساهل اصلا. انما دور العالم ان يعبر - 00:14:48

لرب العالمين بما يعتقده من ادلة. والمحك هنا المحک هنا ما هو؟ حينما تسمع الادلة هل انت تري ان تتبع الھدی او الھوی والله عز وجل ما جعل الناس صنفين فقط امام الھوی. قال الله تعالى ان هو الا وھي وما ينطق عن الھوی ان هو الا وھي - 00:15:08  
وفي اية القصص شف ایة عظيمة فان لم يستجيبوا لك ما هو الامر الثاني فاعلم انهم يتبعون اھواءھم ما في انتظرت يا دكتور عمر الان يعني مسألة حقيقة كبيرة. ما اثر التخفف من الاحکام؟ ما ما اثر التخفف يعني من الواجبات - 00:15:28  
الذی الان اصبح يعني مشتهرا عند عد فتنة من الناس. فلما تفظلتم لعله الشیخ صالح يشارکنی لكن انا بطرح نقطة باختصار شدید حتى لا نطيل فيها كثيرا. انا اقول افرق بين انسان يقلد عالما آآ يجعله كما يقال بينه وبين الله لانه امر بان يسر هذا الذکر فوجد هذا العالم يرخص في هذا - 00:15:48

زین؟ قال هذا العالم انا اتبعه فيما يشدد وفيما يسهل. وبين انسان لا يتبع ماذا قال؟ مثلا بماذا افتى الشیخ فلان والله فيه قولان ولكن الشیخ يقول حرام. طیب الشیخ فلان قال لا يجوز. فيبدأ يتبع ببدأ يقارن هذا لا شك انه يورث رقة في الدين - 00:16:08  
يخشى على صاحبه من الانتكاس لانه في الواقع لا يتبع مراد الله ورسوله يتبع مراد هواه نفسه. طیب هو كما لا يخفى عليه شریف علمکم هذه مسألة من سائل الاصول العامی اذا سأله من يتبع من اقوال اهل العلم هل يتبع الایسر او الاحوط او الاعلم؟ نعم. من يأخذ بقوله؟ والمسألة هذا واضح - 00:16:28

ولكن العامی طیب الان في المسألة هذه هل يأخذ قول مثلا الشیخ بن باز في مسألة ثم يذهب الى الشیخ ابن عثیمین في مسألة ثم يذهب الى ابن في مسألة وكذا ماذا يفعل في نازلة من التوازل؟ نحن نقول له - 00:16:48  
قلبك. بعض الناس يا شیخ كثيرا ما نقول لهم ایش تقول؟ يقول قلبي والله ما ارتاح. هم. بس. هو مثال يقال له كما انك في امر دنیاک

تحتاط اشد الحيطة وتأخذ بالحذر الشديد. فلو قدر انه آقرر عليك عملية - [00:17:08](#)

تريد ان تجريها. وكان في المستشفى عدة اطباء. الست تسع عن افضلهم واحدتهم جراحة؟ لا بد ان تسأل. صحيح. طيب اذا الدين اولى وين يروح؟ نعم السيارة اذا هذا مثال يذهب الى افضل ورشة وافضل ميكانيكي وافضل كذا وهكذا الرحمة مع المخ - [00:17:28](#)

نجدنا في عدة شواهد في هذا الحديث. اه ليتك تعلق على هذا الدكتور. نعم انا اعتبر الرحمة بالمخطى اه تجلى في حديث كعب في عدة جوانب. الاولى لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قادما من تبوك. فيقول - [00:17:48](#)

سلمت فتبسم تبسم مغضب. يا سلام. اذا لا يمنع ان تعرف ان هذا مخطى وان تتبسم في وجهه. وان لا ابتسامتك معهودة لكن تبسم. الامر الثاني في قوله كنت اصلي قربا من النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسارقه النظر. فاذا - [00:18:08](#)

اذا اقبلت على صلاة نظر الي. الله اكبر. واذا نظرت اليه اعرضت عنني. الله اكبر. الثالثة في اه مجيء زوجتي هلال ابن امية رضي الله عنه وعن زوجه لما فرض النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعد اربعين يوم - [00:18:28](#)

ومن ان تعزلهم نسائهم جاءت وقالت انه ان هلاسا شيخ ضائع فهل تكره ان اخدمه؟ قال لا ولكن لا يقربنك المستعان. الامر الرابع ان هؤلاء الثلاثة المخالفين رضي الله عنهم بعد حصول التوبة عليهم - [00:18:48](#)

لا اذكر في كتب السنة انك تجد من عيرهم بها من الصحابة. خلاص الملف قفل وانتهى فلا يحتاج ان يقال هذا المخالف وهذا المخالف. كل هذه الادلة تبين لنا بانه ينبغي لنا - [00:19:08](#)

ان نرحم المخطى واما اردنا ان نعالج ان نعالجه نريد تحسين حالي نريد الانتقام وهذا ظاهر في امثلة كثيرة من السنة بالقولي يا شيخ صالح يعني قوبلا بالتهنئة. نعم. بالتهنئة يعني تلقوهم بالتهانى وكل شيء هذا - [00:19:28](#)

كما تفضلت اغلاق يعني عملي. التهنئة ربما تكون في اول موقف اذا خرج السجين هناؤه. في اثناء تذهب بعد ايام في المسألة على المدى الطويل لا يذكر ما يذكر في السنة في الرحمة في المخطى شواهد عديدة لكن اذكر شيئا منها - [00:19:48](#)

منها لما جاء ذاك الرجل الذي يلطم وجهه وينتف شعره ويقول يا رسول الله هلكت يا رسول الله احترقت احترقت فقال الاستاذ ما بك؟ قال وقعت على امرأتي في نهي رمضان. النبي صلى الله عليه وسلم قال له الحديث المعروف اللي ما يخفى عليه هل تجد ما تعتقد رقبة؟ قال لا. قال هل - [00:20:08](#)

تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا قال هل تجد ما ان تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرض - [00:20:28](#)

زميل في تمر فقال اذهب فتصدق به. الرجل كأنه طمع. رضي الله عنه. قال يا رسول الله والله والله ثم اقسم والله ما بيته اهل بيته افقر مني يا رسول الله. فضحك النبي صلى الله عليه اهل العلم علقوها على هذا. قالوا هذا - [00:20:38](#)

رجل الذي جاء فزعا خائفا يريد ان يفدي هذا الذنب بما يملك واذا به يرجع بهذا التمر ما يعبر عن رحمة وكسب هذا العرق من التمرة العرق من التمر الذي هو الزبيب من التمر آآ في - [00:20:58](#)

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صحيح البخاري آآ لما كان هناك رجل اسمه عبد الله يلقب حماره فجئ به فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم قد - [00:21:18](#)

شرب فجلده النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل لعنده الله ما اكثر ما يؤتى به؟ الله اكبر آآ فقال لا تلعنوه فما علمت انه يحب الله ورسوله. الله اكبر. اه وايضا في قصة حديث ابي هريرة ايضا في الصحيحين في قصة ذاك اللي جاء وقد شرب الخمر فقال - [00:21:28](#)

اضربوه قال هل من الضارب بيده ومنا او بنعله ومننا الضارب بثوبه فقال رجل اخزاه الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه وحديث يا شيخنا وحديث الاخر اللي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح اذا زنت ان - [00:21:48](#)

احدكم فليجلدها الحد ولا يترب عليها. يكفي العقوبة انك ما تعايرها. الله اكبر. في جامع الترمذى حديث وان كان ضعيفا الا انه الواقع

يقول من غير اخاه بذنب لم يمت حتى يفعله. او يفعله نعم. اذا تاب منه قيدهوا قالوا اذا تاب منه فلا ينبغي. الان في -

00:22:08

بعض المجتمعات تجد انه اذا وجد هذا المخطئ هذا العاصي الذي اقترف ذنبنا ثم عوقب بسجن او جلد نحو ذلك تجد انه يجد من بعض السنة الناس السنة حدادا يتكلمون فيه ويعبرونه بذنبه وهذا لا يليق وهذا خلاف -

00:22:28

الهدي النبوى. فمن الرحمة بالمخاطى ان تفعل معه ابن تيمية رحمة الله تعالى لما جاء وتكلم على اهل الكلام ونقل كلام الشافعى قال حكمى في الكلام ان يضرب بالجليد والنعال وان يطاف بهم بالعشائر وان يقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة قال واذا نظر -

00:22:48

اليهم بمنظار القدر والحيرة مستودية عليهم فانك ترحمهم. الله اكبر. فانك ترحمهم. نعم. فهذه الرحمة التي ينبغي لنا ان نشيئها في التعامل مع المخطئ آآ وهي سبيل لعلاجه وانكفاوه عن هذا الذنب الذي وقع فيه. يعني لو وسعنا -

00:23:08

وقلنا اكثر من الرحمة بالمخاطى الرحمة بالخلق. عموماً شيخ الاسلام رحمة الله كلمة في هذا الباب مشهورة نعم يعني ما شاء الله

الدكتور صالح يعني ما دامنا الان في يعني الكلام هذا كله يعني ينبغي ان يكون حاضراً في كل وقت وفي كل زمان فكيف في عصرنا -

00:23:28

هذا الان الذي وللاسف الشديد صار بعض الناس مولعاً بماذا؟ بتصيد الاصطاء. يخطى انسان عامي طالب علم داعية عالم الى اخره يصير زلة زلة نتفق على انها زلة اخطأ خطأ. ماذا يصنع به؟ تجده مثلاً اولاً يعني قبل ما يتتأكد انها زلة تجد اشاعة ان فلان -

00:23:48

يقع منه كيت وكيت يجي يرسل يكتب تغريدة ما صحة ما نقل؟ زين وقد يتتابعه عشرات الالاف او مئات الالاف ما صحة ما قيل ان فلان ابن فلان سوى كذا -

00:24:08

واللي يرسل بالواتس ها يقول بين قوسين يظن ان عهده تبرأ بمثل هذا ويقول من قول ولا ادري. يقال ان فلان وفلان سوا كذا وكذا وكذا فسبحان الله يشيع السوء ويشيع الفحشاء احياناً وهو لا يشعر. ثم بعد ان يتتأكد من هذا يأتي هؤلاء اعوان الشيطان -

00:24:18

الذين النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان تكون عوناً للشيطان على اخينا فيفضلون له سوم هاشتاجات كما يقال صور تغريدات وتصوير لتغريدات روابط كل ذلك ليكونوا اعوان للشيطان على اخيهم بدل من يقولوا هذه زلة هذا خطأ ومن ذا الذي لا يخطى ومن ذا

00:24:38

الذى ما ساء قط ومن له - فقط الى اخره. في الواقع ان الانسان يعني انا حقيقة او كد على ما ذكره اخي ابو مصعب. وهذه الاحاديث ناصعة واضحة جلية جداً في قضية يا اخي والله كثير من هذه الزلات التي تتداول والله لا تعدل قضية شرب الخمر ابداً ولا تعدل قضية كما تسمى في الاصطلاح المعاصر -

00:24:58

الخيانة العظمى التي وقعت من حاطب رضي الله عنه. نعم. التي تأول فيها. اخطاء لا تقاس. تجد انسان ضرب مثلاً عامل اذا افترض. قال شوف هنولاً هذا داعي وهذا انسان مطوع وكذا وظرب طيب انت ماذا يدريك عن ملابسات الموضوع اصلاً؟ فانا اقصد او صي

00:25:18

واما نكون صفا في جنود الشيطان اعواناً على اخواننا او على اخواتنا خصوصاً اذا جاءت القضية في مسائل الاعراض ينبغي للانسان ان يتقي الله يحذر ان يدخل في قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة والذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون. يبدو -

00:25:38

الانسان الذي يرحم الناس سواء المخطئ او غير المخطئ يملك قلباً عظيماً. لا شك عالية نرجو ان يكون هذا من اسباب رحمة الله تذكرت في مصنف عبد الرزاق رواية ذكرها الامام عبد الرزاق عن ابي -

00:25:58

امام الصحابي رضي الله تعالى عنه انه لما جاء بالازرق الخوارج وقد قطعت رؤوسهم على آآ درج دمشق. ففاضت عيناه ابو امامه رضي الله تعالى عنه وارضاه اشار اليهم وقال لهم كلاب النار شر من تحت اديم السماء. قالوا له يا صاحب رسول الله يا صاحب رسول

آآ نراك بكيت ودمعت عيناك قال رحمة لهم حيث كانوا من اهل الاسلام. لا الله انا اقول يعني يعني هالرحمة في هذا القلب صحيح. يعني كونه رضي الله تعالى عنه بين انهم شر الناس وانهم كلاب اهل النار لكن القلب هذا يحمل على رأيت احد الدعاة ياشيخ مشاهير - 00:26:38

آآ يعني بل هو من اهل العلم. العلماء من يعني كادت تخنقه العبرة لما رأى بعض الكفارها يموتون في اشياء تافهة في اشياء يعني معاصي رحهم وبكى قال يعني تمنيت ان هؤلاء اسلموا لينقذ انفسهم من النار. فرح النبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم الغلام - 00:26:58

يهودي ولم يعش في الاسلام الا لحظات يسيرة وخرج ووجهه يبرق عليه الصلاة والسلام فرحا الحمد لله الذي انقذه بي من النار. اللهم صلي طيب دكتور عمر حفظك الله جاء في اخر الحديث ان كعب رضي الله تعالى عنه يقول فلما سلمت على رسول الله قال وهو - 00:27:18

طرق وجه من السرور. ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. فقلت امن عندك يا رسول الله؟ ام من عند الله؟ قال لا بل من عند الله عز وجل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استئنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة القمر. وكنا نعرف ذلك منه. في تصورك يا دكتور عمر ما مدى شعور الكعب رضي الله - 00:27:38

الله تعالى عنه وهو يسمع هذه الكلمة العظيمة. آآ نقول اللهم صلي وسلم على هذا النبي الذي ملئ قلبه رحمة ومحبة لاصحابه عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ فرح هذا الفرح العظيم مع ان التوبة انما نزلت على - 00:27:58

اصحابه بل على ثلاثة من اصحابه رضي الله عنهم. وهذا نأخذ منه معنى آآ عظيم وهو الفرح بالخير الذي يصيب اخواننا المسلمين اما التعبير النبوى العظيم ابشر لاحظ هذه الكلمات خمسة او ست يعني كم تحتمل - 00:28:18

من معاني ابشر بخير يوم مر عليك منذ منذ ولدتك امك وهذا في الواقع يشير الى حقيقة عظيمة وهي ان الميلاد الحقيقي للانسان ليس هو الميلاد الذي يشتراك فيه مع الكافر ولا مع الحيوان بل - 00:28:38

بلاده حينما يتوب الى الله سبحانه وتعالى. يعود الى الله عز وجل بعد خطأه. وليس القضية ان يكون الانسان مجرما واقعا في كيائر الذنوب وعظائمه ان يكون كافرا لا هذه منها لكن لاحظ ما مقدار خطأ كعب ومع ذلك - 00:28:58

يقول له النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول العظيم ابشر بخير يوم مر عليك منذ منذ ولدتك امك. ثم انظر الى هذا القلب الكبير امن عنده رسول الله امن عند الله وهذه الهمة العالية؟ قال لا بل من عند الله عز وجل. ثم يقرأ كعب رضي - 00:29:18

الله عنه في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الاستبشار قل كان اذا سر استئنار وجهه. هذا السرور الذي غشى وجه النبي صلى الله عليه وسلم ومحياه الشريف لاجل توبة نزلت من الله سبحانه وتعالى على اصحابه. هذا يشير ايضا الى عظم شأن التوبة. يعني مكانتها في - 00:29:38

الشريعة وايضا منزلته عند الله عز وجل. وفي هذا يعني من المعاني ان يعني الانسان اذا اذا حصل له خير انعم الله عز وجل عليه بنعمة ينبغي له ان ينبغي لنا نحن ان نبادر تهنئته - 00:29:58

كذلك ايضا يعني اشعاره بفرحتنا بذلك. كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا اقول ايتها الاخوة يعني يوم بعض الناس هوس بقضية اعياد الميلاد بقضية الحفلات الى اخره. وهذه بغض النظر عن حكمها الشرعي الذي آآ ليس هذا - 00:30:18

مقصودنا لنا هنا اما لماذا لا نبحث عن الميلاد الحقيقي لنا في حياتنا؟ وهو يوم التوبة الحقيقي الذي يمكن ان اقول نستطيع او نحن قد نولد في الحياة الميلاد الكوني لا نولد الا مرة واحدة. الميلاد القدري خروجنا من بطون امهاتنا - 00:30:38

لكن الميلاد الذي اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام هذا هذا قد يتكرر معنا بشكل اسبوعي يومي وكل ادرى منا بتقصيره وبذنبه الذي يقع فيه احسنت يا دكتور آآ لم يبقى الا دقائق معدودة آآ دكتور صالح ونختتم الحلقة باذن الله. الحقيقة اخر الحديث - 00:30:58 مؤثر جدا. اه نجد في اخر الحديث قول كعب رضي الله تعالى عنه وانطلقت اتمام رسول الله يتلقان الناس فوجا فوجا يهئونني

بالتوبه ويقولون لتهنك توبه الله عليك حتى دخلت المسجد الى ان قال فقام طلحة بن عبید الله رضي الله تعالى عنه يهروه  
يصفحني - 00:31:18

نعم هذا الموقف الذي جعل كعب بن مالك رضي الله عنه لا ينساه ويتحدث به لما تحدث فيه - 00:31:38

تختلفها عن النبي صلى الله عليه وسلم مع انك اذا تأملته وقدرت وقته لم يأخذ الا آآآ بضع ثوانٍ فقط ومع ذلك يقول لا انسى هذا طلحة لا ينسى، لانا ان نمر عليهم مروا عابرة يا، بحث عن نقف عند هذه الحملة لنتنظر ما الذي عمله - 00:31:58

طلاحة هل انقد كعبا من مسغبة؟ هل دفع عنه مهلكة؟ هل آآ خلصه من شدة مستغلقة؟ مهم اه كلا لم يكن شيء من ذلك. انما دخل المسجد والبسملة حدا . اللهم علهم وسام وحده فقام الراية طاحنة - 18:32:00

الآن، في ظلّ الظروف الراهنة، يُنصح بالاستمرار في تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي.

هذا الموقف من كعب رضي الله عنه يعطينا فائدة أن لا نحتقر تهنئة - 00:32:38

هذا الموقف من كعب رضي الله عنه يعطينا فائدة ان لا نحتقر تهنئة - 38:32:00

يستحق ان يعزى فيه الا نحتقر هذا - 00:32:58

00:32:58 يستحق ان يعزى فيه الا نحترق هذا -

النوع من أنواع العبادة في التهنة او في التعزية او نحوها. وربما ان البعض ربما يتقاус عن فعلها. آ حجة بان الناس كثير والمهن  
بان المهنيين كثير. وهذا قد يخالف ظنه. فاللان كعب لم يهنه كما ذكر قال لا انساها لطلحة - 00:33:18

بيان المنهنيين كثير. وهذا قد يخالف ظنه. فالآن كعب لم يهنه كما ذكر قال لا انساها لطحة - 00:33:18

فليبارد الى التهنئة. وهذا يذكرنا بموقف ابي بكر وعمر رضي الله عنهم لما سموه عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرجوا اه كان هناك رجل في المسجد يقرأ القرآن فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يستمع اليه ثم قال من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما نزل فليقرأه على - 00:33:38

لـ اـ من اـ صـاحـبـهـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـ اـ قـرـاءـةـ اـبـنـ اـمـ عـبـدـ وـكـانـ اـبـنـ مـسـعـودـ هـوـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ هـذـاـ الـذـيـ يـقـرـأـ ثـمـ رـفـعـ اـبـنـ مـسـعـودـ يـدـيـهـ وـهـوـ لـاـ يـعـلـمـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:33:58

00:33:58 - لا من اصحابه فقا النبي صل الله عليه وسلم سا تعطى

قال عمر فلما جاءت من الليل ادليت في الليل ما صبر الى الفجر ادليت حتى اتيت الى بيت ابن مسعود قال من؟ من الطالب هذه الساعية فقلت عم لا بشك بدعوة قا. قد سقك اه يك. الله اكير. الا: ما جاء الفجر يقها. ادليت ما 08:34:08

00:34:08-00:34:08

نعم فقال قد سبك ابو بكر. قال ان يفعل فانه سباق خير. ماتوا سبقتم اياد الا وقد سبقني. هذا الموقف الذي ينبغي ان يشاع بيننا في  
الاتهام وهذا اذا حانت الحقيقة وهم القائمون على اطلاق الشائرة وهم عذرا نعم عذرا كان استاذنا - 00:34:28

او يعني رجلا عالما معروفا. الانسان قد يكون يعني انه اقل مثلا درجة او منزلة او اصغر سنا او نحو ذلك من الاعتبارات قد بعض الناس  
اللذين يعتقدون انهم اذ يرون اذنابا اخلاقية في افعال اخرين يرون انها اذناب اخلاقية في افعالهم - 00:34:48

الا يتوقع معها التهنة. المسألة هنا بان الانسان ينقل الكلام الطيب. فبعض الناس حمال ورد وطيب - 00:34:48

الكلام الطيب ويقول فلان اتنى عليك خيرا. فهذا يقوي الود. لا شك. عكس من تراه اه شر الورى من بعيوب الناس مشتغل مثل ذباب راعي موضع العلل حمالة الحطب من ينقل سيء الكلام في هذا فيفرق الكلام ولذلك تجد من بعض النفوس من تجد فيها دناءة يفرح بحزن الناس - 00:35:08

00:35:08 - بحزن الناس

احزن لفرجهم. ما ان يسمع سبة طار بها فرحا وما يسمع من صالح دفنه. فهذه المسألة لابد ان اقول يعنى بها صالح احسنت دكتور عمر الحقيقة ان الحديث معكم لا يمل وهذه الفوائد الجميلة التي سمعناها - 00:35:28

عمر الحقيقة ان الحديث معكم لا يهم، وهذه الفوائد الحمillaة التي سمعناها - 00:35:28

ننتمي ننتمي الحقيقة حلقات أكثر يعني في في هذا الحديث العظيم لكن نجد يعني توزيع الاحاديث لا يسمح بهذا على كل حال نسأل الله سبحانه وتعالى لا ان ينفعنا وان ينفعنا بهذا العلم اسئل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالتاسع والمقتداء بالصحابة رضي الله عنهم